هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنات

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 2–4 ديسمبر 2019

SG157-C4-R045

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2020

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب بإجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل تسعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والأنشطة الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلبة المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن المقابلات التي تجرى مع الموظفين بالمدرسة والطلبة وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

ملخص نتائج المراجعة

ممتاز	جيد	مرضٍ	غير ملائم
1	2	3	4

المجال		الحكم			
		الابتدائي/ الأساسي	الإعدادي/ المتوسط	الثانوي/ العالي	بوجه عام
جودة المخرجات	الإنجاز الأكاديمي	–	4	–	4
	التطور الشخصي، والمسئولية الاجتماعية	–	3	–	3
جودة العمليات الرئيسة	التعليم والتعلم والتقويم	–	4	–	4
	التمكين، وتلبية الاحتياجات الخاصة	–	4	–	4
ضمان جودة المخرجات والعمليات	القيادة والإدارة والحوكمة	–	4	–	4
القدرة الاستيعابية على التحسن		**4**			
الفاعلية العامة للمدرسة		**4**			

يوضح الرسم البياني مستوى الفاعلية العامة للمدرسة لآخر ثلاث مراجعات

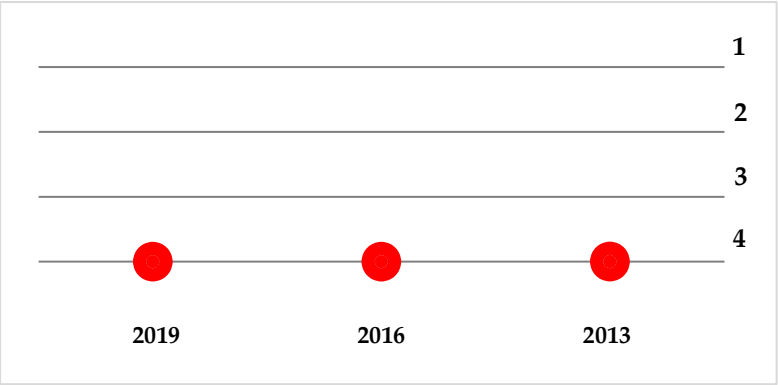

☐ الفاعلية العامة للمدرسة "غير ملائم"

مبررات الحكم

- غياب آليات العمل التشاركية، وقلة تحري الدقة في التقييم الذاتي، وانعكاس ذلك سلبًا على تحديد أولويات التحسين، وعدم الاستفادة من النتائج في بناء الخطة الإستراتيجية وفق مؤشرات أداء دقيقة تلامس الواقع المدرسي، خاصة فيما يتعلق بإنجاز الطالبات الأكاديمي، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم، إضافة إلى عدم وضوح آليات التنفيذ والمتابعة.
- ضعف مستويات الطالبات الأكاديمية، وتدني اكتسابهن المهارات الأساسية، ومهارات التعلم في نصف دروس المواد الأساسية تقريبًا، خاصة في الصف الثالث الإعدادي.
- انخفاض فاعلية عمليتي التعليم والتعلم؛ نتيجة عدم فاعلية الإستراتيجيات التعليمية، وضعف استثمار وقت التعلم، وقلة فاعلية أساليب التقويم، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة، ومستوى فاعلية الأعمال الكتابية، والتباين في دقة تصويبها، إضافة إلى تفاوت فرص تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن، وتوليهن الأدوار، وقدرتهن على اتخاذ القرارات المختلفة.
- عدم انتظام برامج الدعم الأكاديمي، وقلة فاعلية مساندتها للطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة في الدروس وخارجها، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المتدني.
- تحسن وعي الطالبات والتزامهن القوانين والأنظمة المدرسية، واكتساب المدرسة بشكل عام رضا الطالبات وأولياء أمورهن.

أبرز الجوانب الإيجابية

- وعي أغلب الطالبات والتزامهن القوانين والأنظمة المدرسية.

التوصيات

- تقديم المساندة اللازمة من قبل الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ بما يضمن رفع مستوى الأداء العام، والتركيز على الآتي:
  - بناء منظومة عمل تشاركية مترابطة، ترتكز على تقييم ذاتي دقيق وشامل، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية وفق أولويات التطوير، وتضمينها إجراءات فاعلة، ومؤشرات أداء تلامس واقع المدرسة، ومتابعة جودة تنفيذها بآليات واضحة.

- سد نقص الموارد البشرية المتمثل في المعلمتين الأوليين لقسمي العلوم، واللغة الإنجليزية، واختصاصيتي الموهبة والتفوق، وتكنولوجيا التعليم، والممرضة، واستكمال طاقم الإرشاد الاجتماعي.

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وإكسابهن المهارات الأساسية، ومهارات التعلم في المواد الدراسية.
- تطوير أداء المعلمات مهنيًّا؛ بما يضمن رفع مستوى فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، والتركيز على الآتي:
  - توظيف إستراتيجيات وموارد تعليمية محفزة نحو التعلم
  - استثمار وقت التعلم بصورة منظمة ومنتجة
  - توظيف أساليب تقويم وأعمال كتابية فاعلة، ومتابعتها بالتصويب الدقيق، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة
  - إتاحة فرص أكبر للطالبات؛ لتعزيز ثقتهن بأنفسهن، وتوليهن الأدوار القيادية، واتخاذهن القرارات في المواقف الصفية المختلفة.
- دعم الطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة، ومساندتهن أكاديميًّا في الدروس، والبرامج المدرسية وفق آليات منظمة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المتدني.

☐ قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن "غير ملائم"

مبررات الحكم

- ثبات مستوى الفاعلية العامة للمدرسة، وأغلب مجالات العمل المدرسي في المستوى "غير الملائم" على مدى ثلاث مراجعات، ومرورها بزيارتي متابعة كان الحكم في آخرها: "قيد التقدم".
- افتقار التقييم الذاتي للدقة والشمولية في تحديد الأولويات، وانعكاس ذلك على ضعف بناء الخطط المدرسية وتدني فاعليتها، التي اقتصرت على تحسين التطور الشخصي للطالبات، دون بقية المجالات.
- محدودية فاعلية برامج التطوير المهني، وعدم دقة متابعة انعكاس أثرها على أداء المعلمات في أغلب الدروس.
- اختلاف تقييمات المدرسة لأغلب مجالات عملها في استمارة التقييم الذاتي مع الأحكام التي توصل إليها فريق المراجعة بواقع درجة واحدة، وتوافقها مع مجالي الإنجاز الأكاديمي، والتطور الشخصي، والمسئولية الاجتماعية.
- التحديات الكبيرة التي تواجهها المدرسة، والمتمثلة في الآتي:
  - ضعف المهارات الأساسية، ومهارات التعلم لدى الطالبات
  - تباين الرؤى لدى فريق القيادة المدرسية في تقييم الزيارات الصفية
  - نقص الموارد البشرية المتمثل في معلمتين أوليين لقسمي العلوم، واللغة الإنجليزية، واختصاصيتي الموهبة والتفوق، وتكنولوجيا التعليم، والممرضة، واستكمال طاقم الإرشاد الاجتماعي.

جودة المخرجات

☐ الإنجاز الأكاديمي "غير ملائم"

مبررات الحكم

- تحقق الطالبات في الامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2018–2019، نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الأساسية، تراوحت ما بين 81%، و99%، جاء أقلها في اللغة الإنجليزية بالصف الأول الإعدادي، والرياضيات بالصف الثاني، وأعلاها في اللغة العربية بالصف الثالث، عدا تحقيقهن نسبتي نجاح أقل في اللغة الإنجليزية بالصف الثاني، والرياضيات بالصف الثالث، بلغتا 73%، و77% على الرتيب.
- تتباين نسب النجاح المرتفعة مع نسب الإتقان في معظم المواد، حيث تراوحت ما بين المستويات المنخفضة والمتدنية، جاء أقلها في العلوم بالصف الثالث، بنسبة بلغت 15%، في حين ظهرت بصورة أفضل في اللغة العربية بالصفين الثاني والثالث، حيث جاء أفضلها بالصف الثالث، بنسبة بلغت 55%.
- تعكس نسب الإتقان المنخفضة والمتدنية في معظم المواد مستويات الطالبات في الدروس غير الملائمة، التي شكلت نصف دروس المواد الأساسية تقريبًا، وانتشرت في جميع المواد، خاصة في الصف الثالث الإعدادي، بخلاف العلوم التي ظهرت المستويات في أغلبها بصورة أفضل.
- تكتسب الطالبات المهارات الأساسية في الدروس، على النحو التالي:
  - اللغة العربية: تظهر الطالبات مستويات مناسبة في مهارة القراءة الجهرية، وفهم بعض الأساليب اللغوية، كأسلوب الاستثناء، في حين ظهرت مستوياتهن بصورة منخفضة في مهارات التحدث والتعبير الكتابي، وتوظيف القواعد النحوية في الإعراب، كبناء فعل الأمر الصحيح والمعتل الآخر، وأسلوب التعجب.
  - العلوم: تكتسب أغلب الطالبات المهارات العملية بصورة مناسبة، كالتعرف على مكونات الدم ووظائفها، وتفسير ظاهرة التمدد الحراري، باستثناء التعرف على مفهوم الحرارة والطاقة، التي جاءت بصورة أقل.
  - الرياضيات: تكتسب الطالبات المهارات الحسابية بمستوى متفاوت، كان أقلها في اكتسابهن مهارة حل مسائل التناسب، وتحديد النسبة المئوية، التي تأثرت بضعف اكتسابهن العمليات الحسابية الأساسية، كالضرب والقسمة، وضرب الكسور وتبسيطها.
  - اللغة الإنجليزية: تكتسب الطالبات مهاراتها بصورة محدودة في ثلاثة أرباع الدروس تقريبًا، كمهارات القراءة، والتحدث والتعبير الكتابي، وفهم النصوص.
- تحقق الطالبات على مدار الأعوام الدراسية من 2016–2017 إلى 2018–2019، تقدمًا ثم استقرارًا في نسب النجاح المرتفعة في أغلب المواد الأساسية، وبدرجة أقل في الرياضيات، في حين يحققن تقدمًا محدودًا في نصف الدروس تقريبًا، وأغلب الأعمال الكتابية؛ لقلة فاعلية عمليات التعلم، وتدني مهاراتهن الأساسية، بخلاف تقدمهن المناسب في أغلب دروس العلوم، وأعمالها الكتابية.

- تتقدم الطالبات المتفوقات بصورة مناسبة في أغلب الدروس، والأنشطة الإثرائية، وبالمستوى نفسه تتقدم طالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص، في حين تتقدم الطالبات ذوات التحصيل المتدني – وهن الشريحة الأكبر – في الدروس والبرامج المدرسية، بصورة محدودةٍ؛ نتيجة ضعف المساندة المقدمة إليهن.
- تكتسب الطالبات مهارات التعلم بصورة بسيطة، كمهارة الطبخ في التربية الأسرية، وتصميم خريطة معرفية للقاعدة النحوية في اللغة العربية، في حين تأثرت قدراتهن على التعلم ذاتيًّا، وتوظيف التفكير الناقد بضعف مهاراتهن الأساسية، كما في اللغة الإنجليزية، إضافة إلى قلة تفاعلهن مع الموارد التكنولوجية.

جوانب تحتاج إلى تطوير

- مستويات الطالبات في معظم المواد الأساسية، واكتسابهن المهارات الأساسية ومهارات التعلم في الدروس، خاصة طالبات الصف الثالث الإعدادي.
- تقدم الطالبات وفق قدراتهن في الدروس والأعمال الكتابية، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المتدني.

☐ التطور الشخصي، والمسئولية الاجتماعية "مرضٍ"

مبررات الحكم

- تبدي أغلب الطالبات وعيًا مناسبًا، وينتظمن الحضور إلى المدرسة، ويظهرن التزامًا بالأنظمة والقوانين المدرسية، واحترامًا لزميلاتهن ولمعلماتهن؛ مما انعكس على انخفاض المشكلات السلوكية، وشعورهن بالأريحية النفسية؛ الأمر الذي عززته المدرسة بتطبيق المشروعات المعززة للسلوك الإيجابي، كمشروع "حياتي بالقيم أحلى"، باستثناء بعض السلوكيات غير المقبولة، كإثارة الفوضى، والكتابات غير اللائقة، والتسرب من الحصص. كما تبدي أغلب الطالبات التزامًا بقيم العمل في الأنشطة المدرسية، ويتحمل بعضهن مسئولية تعلمهن، خاصة المتفوقات منهن، بخلاف ما تظهره الطالبات ذوات التحصيل المتدني في أغلب الدروس، من هدوء سلبي، واتكالية في نقل المعلومات.
- تظهر أغلب الطالبات حسًّا وطنيًّا، وفهمًا مناسبًا لثقافة البحرين، بترديدهن السلام الوطني، وإنصاتهن لتلاوة القرآن الكريم، ومشاركتهن في الفعاليات، كمسابقة "أنامل بحرينية مبدعة"، ومهرجان "خليجنا واحد"، وزيارتهن "المتحف العسكري"، ومساهمتهن في الأعمال التطوعية، كزيارة "دار يوكو لرعاية الوالدين".
- تبدي الطالبات – خاصة المتفوقات منهن – ثقة مناسبة بأنفسهن في أغلب الدروس، ويساهمن فيها بفاعلية، ويتولين بعض المسئوليات، كقيادة مجموعات التعلم، و"المعلمة الطالبة"، بخلاف انخفاض ثقة بعض الطالبات بأنفسهن، وقلة

تجاوبهن مع أنشطة التعلم؛ لضعف مهاراتهن الأساسية، وقلة الفرص المتاحة لهن. كما يظهر أغلبهن حماسًا مناسبًا في الحياة المدرسية، بمشاركتهن في فعاليات ما قبل الطابور الصباحي، والإذاعة المدرسية، وبرنامج "فسحتي في مدرستي غير"، وأنشطة الفرق واللجان الطلابية، كلجنة "المذيعة الصغيرة"، و"فرقة الولاء"، ويساهمن في اتخاذ القرارات بانتخاب المجلس الطلابي، وتقديم المقترحات عبر صندوق "صوتكِ مسموع".

- تمتلك أغلب الطالبات مهارات تواصلية مناسبة، كالإصغاء لبعضهن البعض عند العمل معًا، وانسجامهن في أنشطة الدروس، والفعاليات المدرسية، وتساهم المتفوقات منهن في دعم تعلم زميلاتهن، في حين جاءت قدراتهن على تبرير الإجابات وتفسيرها، والطلاقة اللغوية عامةً بمستوى أقل.
- تبدي الطالبات وعيًا صحيًّا مناسبًا، بالمحافظة على نظافتهن الشخصية، وسلامة المرافق المدرسية، والتزامهن تناول الأطعمة الصحية، علاوة على مشاركتهن في البرامج التوعوية، مثل "اقتصد لتدوم"، وإعادة تدوير المخلفات العضوية وتحويلها لسماد طبيعي.
- تُظهر الطالبات قدرةً محدودةً على التنافس، وإظهار قدراتهن الإبداعية في أغلب الدروس، في حين يتنافسن بصورة أفضل نسبيًا في المسابقات الداخلية والخارجية، ويحرزن فيها مراكز متقدمة، كالمركز الثاني في مسابقة "الإنفوجرافيك".

جوانب تحتاج إلى تطوير

- ثقة الطالبات بأنفسهن، وتوليهن الأدوار القيادية بصورة أكبر في الدروس.
- مهارات الطالبات التواصلية، خاصة مهارات الإقناع والتبرير في الدروس.
- قدرة الطالبات على التنافس والابتكار في الدروس وخارجها.

☐ التعليم والتعلم والتقويم "غير ملائم"

مبررات الحكم

- تُوظف المعلمات إستراتيجيات تعليمية متنوعة، كالسؤال من أجل التعلم، والحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، إلا أنَّ فاعليتها في إكساب الطالبات المعارف، والمفاهيم، والمهارات ظهرت بمستوى غير ملائم في نصف دروس المواد الأساسية تقريبًا، وتركزت في الصف الثالث، كما في دروس اللغة الإنجليزية، والنمطية في تقديم إجراءات التعلم التي كانت المعلمات فيها محور العملية التعليمية، في حين ظهرت فاعليتها بصورة أفضل في الدروس المُرْضِية، خاصة في العلوم.
- تُوظف المعلمات موارد تعليمية مختلفة، كالعارض الإلكتروني، وبطاقات التعلم، والسبورة الفردية، وأوراق العمل، إضافة إلى ربطهن بين المواد في قلة من الدروس، كالربط بين اللغة العربية والمواطنة عند توظيف القواعد النحوية، إلا أنها لم تسهم في استثارة وتحفيز الطالبات، وتنمية مهاراتهن الأساسية، ومهارات التعلم لديهن بصورة كافية.
- تُدير معظم المعلمات سلوك الطالبات بصورة مناسبة، ويخططن للدروس، ويشاركن الطالبات أهداف التعلم، كما يوظفن بعضًا من أساليب التحفيز، كالتصفيق، ومنحهن الهدايا النجوم، وإشراكهن في برنامج (Class dojo)، إلا أن إدارة وقت التعلم في أغلب الدروس لم تظهر بالمستوى الملائم؛ للإطالة في الأنشطة الاستهلالية، أو في الأهداف البسيطة على حساب بقية الأهداف، أو للسرعة في الانتقال بين جزئياتها، دون متابعة تعلم الطالبات، إضافة إلى عدم الحرص على دمج جميع فئاتهن في أنشطة الدروس؛ مما أثر في ضعف إنتاجيتها.
- توظف المعلمات في الدروس المرضية أساليب تقويم متنوعة، كالشفهية والتحريرية، الفردية منها والجماعية وتقويم الأقران؛ إذ ظهرت فاعليتها على تعلم الطالبات بصورة مناسبة، كما في أغلب دروس الصف الأول الإعدادي، إلا أن أساليب التقويم الموظفة في بقية الدروس لم تظهر فاعليتها بالمستوى المناسب؛ نتيجة التركيز على التقويمات الشفهية أو الجماعية غير المنظمة، وسهولة التقويمات التحريرية الفردية، وقلة متابعتها، علاوة على قلة الاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة.
- تتحدى المعلمات قدرات الطالبات في بعض الدروس، بتوظيف الأنشطة التي تنمي مهارات حل المشكلات، والاستنتاج والتفسير، والتنبؤ، كما في دروس العلوم، في حين اتسمت أغلب الدروس بتكليف الطالبات بأنشطة بسيطة لا تتناسب مع مستوياتهن العمرية، ولا تشمل جميع كفايات المنهج بدرجة كافية.
- تتيح بعض المعلمات فرصًا مناسبة للطالبات؛ للتفاعل مع أدوات التمكين الرقمي، مثل (QR Code)، وبرنامج (Scratch)، في حين اتسمت معظم الدروس بتوظيف العروض الإلكترونية دون أن تكون للطالبات أدوار تفاعلية فيها.

- تُكلف معظم المعلمات الطالبات بأنشطة وأعمال كتابية موحدة لا تراعي مستوياتهن المختلفة، ولا يتم متابعتها بالتصويب الدقيق، فضلًا عن ضعف مساندة الطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة فيها، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المتدني.

جوانب تحتاج إلى تطوير

- فاعلية الإستراتيجيات والموارد التعليمية.
- إدارة وقت التعلم بصورة منظمة ومنتجة.
- أساليب التقويم، والاستفادة من نتائجها بصورة فاعلة في مساندة الطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المتدني.
- مراعاة التمايز، وتحدي قدرات الطالبات، في الأنشطة والأعمال الكتابية، وتحري الدقة في تصحيحها ومتابعتها.
- فاعلية توظيف الموارد التكنولوجية.

☐ التمكين، وتلبية الاحتياجات الخاصة "غير ملائم"

مبررات الحكم

- تلبي المدرسة الاحتياجات التعليمية للطالبات المتفوقات في البرامج الإثرائية بصورة مناسبة، بمشاركتهن في المسابقات والأنشطة المختلفة، كبرنامج "الكتاب خير جليس"، وتقدم دعمًا ملائمًا لطالبات صعوبات التعلم في برنامج "إشراقة أمل"، في حين لا تحصل الطالبات ذوات التحصيل المتدني – وهن كثرة – على الدعم الأكاديمي المناسب، حيث اقتصر على جهود المعلمات الفردية لهن في برنامجي "زدني فهمًا"، و"الساعة الذهبية" قبل فترة الامتحانات.
- تعمل المدرسة على دعم الطالبات شخصيًّا، بتقديم الدعم المادي، وتهيئة الجدد منهن بداية العام الدراسي، وتطبيق برامج تعديل السلوك، مثل "حلو نعيش بمسئولية"، و"فخورة بسلوكي الحسن وتحصيلي المرتفع"، علاوة على دراسة المشكلات السلوكية ومعالجتها، كمشكلة الاضطراب السلوكي؛ مما أثمر تحسنًا مناسبًا في انضباط الطالبات، وانخفاضًا في مشكلاتهن السلوكية ونوعياتها، على الرغم من النقص في قسم الإرشاد الاجتماعي.
- تعزز المدرسة خبرات الطالبات، ومواهبهن عبر مشاركتهن في اللجان المدرسية، مثل لجنة "الاختصاصية الصغيرة"، وفي الأنشطة اللاصفية المتنوعة، كمسابقتي "الخطابة"، و"القصة الرقمية"، إضافة إلى مشاركتهن في المسابقات الخارجية التي يحققن فيها مراكز متقدمة، كالمركز الأول في مسابقة "موطني"، والثاني في "أنامل بحرينية"،

علاوة على تهيئتهن للمراحل التالية من التعليم بمجموعة من محاضرات التوجيه المهني.

- تتخذ المدرسة إجراءات مناسبة لتأمين بيئة آمنة لمنتسباتها، بتنفيذ عملية الإخلاء، ومتابعة المقصف المدرسي، وتفعيل اللجان الصحية كلجنتي "التغذية"، و"الممرضة الصغيرة"، وتقدم الرعاية للطالبات ذوات الأمراض المزمنة، على الرغم من عدم توفر ممرضة، غير أن متابعة انصراف الطالبات خارج المدرسة لم تظهر بصورة منظمة.
- تقدم المدرسة الدعم المناسب لطالبات اضطرابات النطق واللغة في برنامجهم الخاص، عبر جلسات التدريس الفردي، إضافة إلى دعم فئة الطالبات ذوات الإعاقة، بتهيئة البيئة المدرسة؛ لتتناسب مع احتياجاتهن، كتوفير المنحدرات، ومشاركتهن في الفعاليات المختلفة، كـ "يوم المعاق العالمي".

جوانب تحتاج إلى تطوير

- برامج الدعم الأكاديمي، وفاعليتها في تلبية احتياجات الطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المتدني.
- تنظيم عملية انصراف الطالبات، ومتابعتها خارج المدرسة بصورة أكبر.

☐ القيادة والإدارة والحوكمة "غير ملائم"

مبررات الحكم

- تركز رؤية المدرسة على الإنجاز، والتعليم، وتعزيز السلوك الإيجابي، حيث تُرجمت بصورة غير ملائمة في أغلب مجالات العمل المدرسي، عدا مجال التطور الشخصي والمسئولية الاجتماعية الذي جاء بالمستوى المرضي. وتجدر الإشارة إلى أن المدرسة قد خضعت لعدة زيارات متابعة، كان الحكم في آخرها: "قيد التقدم".
- تقيم المدرسة واقعها عبر أدوات عدة: كتحليل (SWOT)، ومشروع المدرسة البحرينية المتميزة، وتقرير المراجعة السابقة لهيئة جودة التعليم والتدريب، إلا أن الاستفادة من النتائج في تحديد أولوياتها للتطوير كانت محدودة؛ نظرًا لعدم دقة تقييمها الذاتي لواقعها، خاصة فيما يتعلق بعمليتي التعليم والتعلم، وتشخيص الضعف في مهارات الطالبات الأساسية.
- تختلف تقييمات المدرسة لواقعها في استمارة التقييم الذاتي، مع الأحكام التي توصل إليها فريق المراجعة في أغلب مجالات العمل المدرسي بفارق درجة واحدة، وتوافقت معها في تقييم مجالي الإنجاز الأكاديمي، والتطور الشخصي، والمسئولية الاجتماعية.
- تعد المدرسة خططها الإستراتيجية، والتنفيذية وفقًا لتقييمها الذاتي غير الدقيق؛ مما أثر في بنائها، حيث اتسمت بعدم تركيزها على أولوياتها للتحسين، خاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات الطالبات الأساسية، وتطوير أداء المعلمات؛ علاوة على عمومية إجراءاتها، وعدم دقة مؤشرات الأداء فيها، وعدم وضوح آليات التنفيذ والمتابعة؛ مما انعكس على محدودية فاعليتها في تحسين مستوى الأداء العام.
- تلبي المدرسة الاحتياجات التدريبية لمعلماتها، بتنفيذها الزيارات التبادلية، والتوأمة مع المدارس المتعاونة، كمدرسة "قرطبة الإعدادية للبنات"، وتنظيم الورش التدريبية، مثل "التقويم من أجل التعلم"، و"عناصر الدرس الجيد"، إلا أنها لا تتابع أثر ذلك على أداء المعلمات بصورة كافية ودقيقة؛ نتيجة التباين في دقة تقييم الزيارات الصفية من قبل القيادتين العليا والوسطى؛ مما حد من فاعليتها على أداء المعلمات في أغلب الدروس.
- تحفز القيادة المدرسية منتسباتها من خلال مشروع "متميزة بأدائي وانضباطي"، وتفوض بعضهن رئاسة اللجان المدرسية، والقيام بمهام التنسيق في الأقسام التي تعاني نقصًا في القيادة الوسطى، كقسمي العلوم، واللغة الإنجليزية، إلا أن ذلك لم ينعكس على أداء أغلب المعلمات؛ نتيجة اختلاف الرؤى بين فريق القيادة المدرسي حول بعض المجالات الرئيسة، خاصة مجال التعليم والتعلم، وعدم وجود منظومة تشاركية متكاملة لتسيير العمل.
- توظف المدرسة بعض مرافقها بصورة مناسبة، كمعمل التربية الأسرية، والصالة الرياضية، وبصورة أقل مركز مصادر التعلم، في حين لا توظف الصف الإلكتروني بصورة مناسبة؛ نتيجة عدم وجود اختصاصية تكنولوجيا التعليم، فضلًا

عن عدم توظيف الموارد التعليمية بصورة مناسبة في أغلب الدروس، خاصة الموارد التكنولوجية.

- تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلى؛ لتعزيز خبرات الطالبات بصورة مناسبة، كتواصلها مع جمعية الهلال الأحمر البحرينية؛ لتقديم محاضرات توعوية، إضافة إلى تواصلها الإيجابي مع أولياء الأمور، ومشاركتهم في الفعاليات المدرسية، والحصص الإثرائية، كتقديم ورشة حول "المؤسسة الخيرية الملكية".

جوانب تحتاج إلى تطوير

- تحري الدقة في التقييم الذاتي، والاستفادة من نتائجه في تحديد الأولويات، وبناء الخطط المدرسية الإستراتيجية والتنفيذية وفق مؤشرات أداء دقيقة، وآليات واضحة للتنفيذ والمتابعة.
- برامج التطوير المهني للمعلمات، ومتابعة انعكاس أثرها على أدائهن في الدروس.
- نمذجة المبادئ القيادية، وبناء منظومة عمل تشاركية متكاملة.
- توظيف المرافق والموارد التعليمية في دعم تعلم الطالبات بفئاتهن المختلفة، خاصة الموارد التكنولوجية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

<table>
<tr><td colspan="2">اسم المدرسة (باللغة العربية)</td><td colspan="12">مدينة حمد الإعدادية للبنات</td></tr>
<tr><td colspan="2">اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)</td><td colspan="12">Hamad Town Intermediate Girls</td></tr>
<tr><td colspan="2">سنة التأسيس</td><td colspan="12">1986</td></tr>
<tr><td colspan="2">العنوان</td><td colspan="12">مبنى 2405 – طريق 439 – مجمع 1204</td></tr>
<tr><td colspan="2">المدينة/ المحافظة</td><td colspan="12">مدينة حمد/ الشمالية</td></tr>
<tr><td colspan="2">أرقام الاتصال</td><td colspan="4">17410434</td><td>الفاكس</td><td colspan="7">17410072</td></tr>
<tr><td colspan="2">البريد الإلكتروني للمدرسة</td><td colspan="12">hamadtown.in.g@moe.gov.bh</td></tr>
<tr><td colspan="2">الموقع على الشبكة</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">الفئة العمرية للطلبة</td><td colspan="12">(13–15) سنة</td></tr>
<tr><td colspan="2" rowspan="2">الصفوف الدراسية (1–12)</td><td colspan="4">الابتدائية</td><td colspan="4">الإعدادية</td><td colspan="4">الثانوية</td></tr>
<tr><td colspan="4">–</td><td colspan="4">7–9</td><td colspan="4">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الطلبة</td><td>الذكور</td><td colspan="3">–</td><td>الإناث</td><td colspan="3">925</td><td>المجموع</td><td colspan="3">925</td></tr>
<tr><td colspan="2">الخلفيات الاجتماعية للطلبة</td><td colspan="12">تنتمي معظم الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">عدد الشعب لكل صف دراسي</td><td>الصف</td><td>1</td><td>2</td><td>3</td><td>4</td><td>5</td><td>6</td><td>7</td><td>8</td><td>9</td><td>10</td><td>11</td><td>12</td></tr>
<tr><td>عدد الشعب</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>9</td><td>9</td><td>10</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td></tr>
<tr><td rowspan="4">عدد الشعب لكل مستوى تعليمي بالمرحلة الثانوية</td><td>المستوى (الصف)</td><td colspan="12">توزيع الشعب على المسارات</td></tr>
<tr><td>الأول (10)</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td>الثاني (11)</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td>الثالث (12)</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الهيئة الإدارية</td><td colspan="12">(10) إداريات، و(12) فنية</td></tr>
<tr><td colspan="2">عدد الهيئة التعليمية</td><td colspan="12">71</td></tr>
<tr><td colspan="2">المنهج المطبق</td><td colspan="12">منهج وزارة التربية والتعليم</td></tr>
<tr><td colspan="2">لغة التدريس</td><td colspan="12">اللغة العربية</td></tr>
<tr><td colspan="2">المدة التي قضاها المدير في المدرسة</td><td colspan="12">(3) سنوات</td></tr>
<tr><td colspan="2">الامتحانات الخارجية</td><td colspan="12">• امتحان وزارة التربية والتعليم.</td></tr>
<tr><td colspan="2">الاعتمادية (إن وجدت)</td><td colspan="12">–</td></tr>
<tr><td colspan="2">المستجدات الرئيسة في المدرسة</td><td colspan="12">• تعيينات جديدة في العام الدراسي 2019–2020:
– مديرة مدرسة مساعدة
– (7) معلمات جدد، منهن: (2) للغة العربية، (2) للغة الإنجليزية، (1) للعلوم.
– انضمام (7) معلمات للمدرسة، منهن: (2) للغة الإنجليزية.</td></tr>
</table>